

أرباح «أجيليتي» تقفز 2250% في 2021



أعلنت أجيليتي، عن تحقيق صافي أرباح 977.4 مليون دينار كويتي (464.36 فلس للسهم الواحد) وبزيادة 2,250% مقارنة عن نفس الفترة من العام 2020. وقد بلغت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 109 % مليون دينار كويتي بزيادة 13.2% فيما بلغت الإيرادات 486.2 مليون دينار كويتي محققة زيادة بنسبة 22.1

صفقة بيع

في عام 2021، قامت أجيليتي ببيع قطاع أعمالها اللوجستي الرئيسي والمعروف باسم الخدمات اللوجستية العالمية ثالث أكبر مقدم للخدمات اللوجستية وخدمات الشحن في العالم -مقابل 19.3 مليون - DSV إلى شركة GIL المتكاملة ونتيجة لذلك أعلنت أجيليتي عن تحقيق أرباح غير متكررة تقدر بقرابة 1 مليار دينار كويتي. تمتلك DSV سهم في شركة. وأصبحت بذلك ثاني أكبر مساهم بالشركة DSV أجيليتي اليوم 8% من شركة

هيكل أعمال الشركة

من الآن فصاعداً، يقسم هيكل أعمال أجيليتي إلى قطاعين: كيانات تمتلك فيها حصة مسيطرة وأخرى تمتلك فيها حصة غير مسيطرة

كيانات الحصة المسيطرة: تستمر أجيليتي في امتلاك وإدارة مجموعة الشركات التي ساهمت تاريخياً بنسبة 80% من أرباح الشركة وهذه الشركات تمتلك فيها حصة مسيطرة. من بين هذه الكيانات تعتبر الخمس الأكثر مساهمة من الناحية المالية هي شركات أجيليتي للمجمعات اللوجستية، وترايستر، وناشيونال لخدمات الطيران (ناس)، وشركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (يوباك) وشركة جلوبال كليرنجهاوز سستمز. كيانات الحصص غير المسيطرة: بالإضافة إلى ذلك، تمتلك أجيليتي حصصاً غير مسيطرة في عدد من الشركات من خلال استثماراتها في القطاعات والمشاريع المتأصلة في مجالات الشحن والعقارات وتمكين التجارة الإلكترونية DSV والتكنولوجيات ذات الصلة بالبيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة المؤسسية وتمثل حصة أجيليتي في شركة أكبر هذه الاستثمارات. وتقدر قيمة الاستثمارات ذات الحصص غير المسيطرة مجتمعة ما نسبته 57% من أصول الشركة.

نظرة عامة

وأوضح طارق سلطان نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة أجيليتي: «لقد كان أداء أجيليتي خلال هذا العام استثنائياً، كان أداء شركائنا الأخرى جيداً وقد عادت GIL فبالإضافة إلى المكاسب غير المتكررة من بيع الخدمات اللوجستية ربحيتها إلى مستويات ما قبل فترة الوباء. ونحن نتطلع إلى دفع وتيرة النمو في هذه الشركات في المستقبل كونها مساهماً رئيسياً في عملياتنا الأساسية وأرباحنا قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء.» إلى تغيير هيكل الشركة بشكل جذري وإعادة رسم الأساس الجديد لنمو GIL وأضاف سلطان: «لقد أدت عملية بيع عملياتها المستمرة. وكما هو الحال، فقد أثرت جائحة كورونا على أعمال بعض الشركات لدينا خلال السنتين الماضيتين. وبالنظر إلى المستقبل، على الرغم من ظروف السوق الصعبة والمخاطر الجيوسياسية، نتوقع أن يكون أداء الشركة من الأعمال المستمرة قوياً بنسبة نمو في النتائج التشغيلية لا تقل عن 20% في عام 2022. يواصل مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للشركة التركيز على زيادة وتعزيز القيمة للمساهمين، ونحن على ثقة من أنه مع مبادرات الاندماج والاستحواذ التي تتخذها الشركة جنباً إلى جنب مع مبادرات تنمية عملياتنا القائمة والجديدة ضمن كياناتنا ذات الحصة المسيطرة سنستمر في خلق قيمة للمساهمين على المدى المتوسط والطويل.» ثالث أكبر DSV وتعليقاً منه على استثمارات الشركة قال سلطان: «إننا اليوم، نمتلك ما يقرب من 8% من شركة مقدم للخدمات اللوجستية وخدمات الشحن في العالم. يمثل هذا الاستثمار جزءاً كبيراً من ميزانيتنا العمومية، ونحن مازلنا نهتم بمقومات هذا القطاع لأننا نؤمن أنه سيستمر في النمو.» وأضاف سلطان: «نحن نتوقع زيادة مستوى الدين بما يتماشى مع احتياجات نمو أعمالنا، إلا أننا نعتزم إبقاء الاقتراض ضمن حدوداً معتدلة.»

وأكد سلطان: «إن تركيزنا الأول ينصب على النمو، فأجيليتي مشغل ومستثمر طويل الأجل في قطاعات متعددة. نحن نهدف إلى خلق وتعزيز القيمة لأصحاب المصلحة لدينا من خلال استراتيجية استثمار منضبطة تركز على الشركات في القطاعات عالية النمو ذات المقومات الراسخة، معززين في ذلك بفريق الإدارة من ذوي الخبرة العريقة، وأفضل ممارسات الحوكمة والتنسيق مع المساهمين. إننا ندخل إلى عام 2022 بثقة، فلدينا سجل حافل بالنجاح في تنمية وتطوير أعمالنا بمسؤولية واستدامة، وقد أثبتنا أننا نعرف كيف نخلق ونعظم القيمة لمساهميننا وعملائنا وموظفينا.» ومجتمعنا. نحن نتق في أن الأفضل ماثل أمامنا

وكان مجلس الإدارة قد أعلن العام الماضي خطة لتوزيع أرباح نقدية بحد أدنى 20 فلساً للسهم الواحد عن الأعوام 2021 و2022 و2023. وللعام 2021 أوصى المجلس بتوزيع أرباح نقدية بواقع 20 فلساً للسهم الواحد وأسهم منحة بقيمة 20% (20 سهم لكل 100 سهم) وتخضع هذه التوصية لموافقة الجمعية العمومية لمساهمي الشركة.

الكيانات ذات الحصص المسيطرة

جاءت إيرادات أجيالتي للمجمعات اللوجستية لعام 2021 متمشية مع أدائها في العام 2020 الذي شهد زيادة في الطلب على المرافق التخزينية بسبب تخزين الشركات والهيئات الحكومية لمزيد من البضائع في مواجهة الانقطاعات المستمرة في سلاسل الإمداد. ويستمر الطلب على مساحات التخزين في منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا حيث تتواجد أجيالتي للمجمعات اللوجستية، لذا فهي تعمل على تحسين وزيادة أصولها من الأراضي لتلبية طلب العملاء المتزايد. وقد قامت المجمعات اللوجستية خلال هذا العام بإضافة 150 ألف متر مربع تقريباً من المساحات التخزينية المشيدة. وقد كان أدائها التشغيلي في الكويت والمملكة العربية السعودية وأفريقيا جيداً، وتتطلع إلى الدخول إلى أسواق جديدة لتحقيق نمو إضافي.

شهدت ترايستار، وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات اللوجستية المتكاملة لقطاع المنتجات النفطية زيادة في الإيرادات بنسبة 16.5% للسنة كاملة مقارنة بنتائج العام الماضي. وقد تضاعفت ربحية الشركة مقارنة بعام 2020 تماشياً مع التوقعات. ويعزى هذا الأداء إلى الانتعاش القوي في أسعار النفط العالمية، والأداء الجيد في قطاعي النقل والشحن، وأسعار تأجير بواخر سوائب النفط المواتية. تتوقع ترايستار أن يكون 2022 عاماً آخر من النمو. سجلت شركة ناشيونال لخدمات الطيران (ناس) نمواً في الإيرادات بنسبة 65.4% في عام 2021 مقابل العام الماضي. يعكس أداء الشركة الانتعاش الكبير في مجال الطيران التجاري وزيادة أعداد الركاب وأحجام البضائع. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت (ناس) تدابيراً متعددة لخفض التكاليف والتي كان لها أثراً إيجابياً على الأداء العام للشركة، كما أضافت الشركة عمليات جديدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا وبغداد وكينيا. أيضاً، دعم هذا الأداء تطوير الشركة لمنصات وتطبيقات تكنولوجية تهدف إلى دعم الحكومات والركاب من خلال تعزيز الصحة والسلامة خلال السفر. في عام 2022، أعلنت كل من (ناس) وأجيالتي أنهما تجريان مفاوضات بشأن الاستحواذ المحتمل على شركة جون مينيزيس؛ أحد أكبر مزودي خدمات الطيران في العالم.

حققت شركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (يوباك) زيادة في الإيرادات بنسبة 14% في 2021. وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع الإيرادات من الخدمات ذات الصلة بالمطارات ومواقف السيارات بعد الزيادة التدريجية في حركة الطيران والفتح التدريجي لعمليات ومرافق مطار الكويت الدولي خلال الربع الثالث. تتوقع يوباك نمواً تدريجياً في حركة الطيران خلال عام 2022 وما بعده ونظرة مستقبلية مواتية لأعمالها. كما وأن يوباك مطور مشارك في مشروع ريم مول في جزيرة الريم بأبوظبي. وقد اكتملت أعمال التشييد بالمشروع بنسبة تزيد عن 95% ومن المتوقع أن يتم افتتاح المتاجر المتعددة داخل المول خلال عام 2022. وقد تم افتتاح كارفور هايبر ماركت في ريم مول مؤخراً. إما شركة جلوبال كليرنجهاوس سستمز - المتخصصة في رقمنة عمليات الجمارك - فقد حققت نمواً في الإيرادات بنسبة 32.1% في عام 2021 مدفوعة في ذلك بزيادة حجم التبادل التجاري والمبادرات التي نفذتها الشركة لتحفيز نموها. وتسعى الشركة لاستكشاف الفرص التي يمكن أن تساعد على الحفاظ على نموها المستقبلي وتنويع مصادر دخلها.

الكيانات ذات الحصص غير المسيطرة

تمتلك أجيليتي حصصاً غير مسيطرة في مجموعة من الكيانات المدرجة وغير المدرجة وتمثل حصة أجيليتي في شركة شركة مدرجة في بورصة ناسداك كوبنهاغن. كما وتستثمر أجيليتي في مجموعة DSV أكبر هذه الاستثمارات؛ و DSV من الشركات الأخرى الممتدة عبر عدد من القطاعات مثل الشحن والعقارات وتمكين التجارة الإلكترونية والتكنولوجيات ذات الصلة بالبيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة المؤسسية وتقنيات سلاسل الإمداد. وقد بلغت القيمة الدفترية الكلية لهذه الاستثمارات 1.9 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2021. وتتمثل استراتيجية أجيليتي الاستثمارية في الاستحواذ على حصص في الشركات والأصول في الصناعات عالية النمو من أجل خلق قيمة لمساهميها، وفرصة لاستكشاف التقنيات والشركات المبتكرة التي يمكن أن تساعد الشركة على حماية واستمرارية أعمالها في المستقبل.

النتائج المالية 2021

سجلت أجيليتي صافي أرباح بقيمة 977.4 مليون دينار كويتي في عام 2021 بزيادة 2,250.7% من 41.6 مليون دينار كويتي في عام 2020. بلغت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 109 مليون دينار كويتي بزيادة 13.2%. بلغت إيرادات أجيليتي 486.2 مليون دينار كويتي بزيادة 22.1% كما شهدت صافي الإيرادات زيادة بنسبة 17.6%. تتمتع أجيليتي بميزانية عمومية جيدة مع أصول بقيمة 2.9 مليارات دينار كويتي بما في ذلك 1.4 مليار دينار كويتي من بلغ صافي الدين للعمليات المستمرة 324.4 مليون دينار كويتي كما في 31 ديسمبر. DSV أسهم شركة دي.أس.في 2021. وبلغ التدفق النقدي من العمليات 159.3 مليون دينار كويتي للعام 2021.